@ 359 @ | $ سورة المزمل $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة المزمل من [آية 1 - 4] | | ! 2 2 ! أي : المتلفف في غواشي البدن وملابسه ! 2 2 ! من نوم الغفلة | سائرا في سبيل ا ، سالكا مسالك بيداء النفس ومراحل مفازة القلب إلى ا ، ليل مقام | النفس واستيلاء الطبع ! 2 2 ! بحكم الضرورة للاستراحة والأكل والشرب ومصالح | البدن ومهماته التي لا يمكن التعيش بدونها وذلك هو نصفه ، أي : نصف كونه في مقام | الطبيعة من الزمان بأسره ليكون الربع من الدورة التامة التي هي أربع وعشرون ساعة | للاستراحة والربع لضروريات البدن ! 2 2 ! إن كنت من الأقوياء حتى | يبقى الثلث فيكون السدس للاستراحة والسدس لضروريات المعاش . | | ! 2 2 ! قليلا إن كنت من الضعفاء حتى يصير إلى الثلثين فيكون الثلث | للاستراحة والثلث للضروريات والثلث للاشتغال با والسير في طريقه . ! 2 2 ! | أي : فصل ما في فطرتك من المعاني والحقائق مجموعة ، وفي استعدادك مكنونة | بإظهارها وابرازها بالتزكية والتصفية . | .

تفسير سورة المزمل من [آية 5 - 11] | | ! 2 2 ! يتأييدك بروح القدس وإفاضة نوره عليك حتى يخرج ما فيك | بالقوة إلى الفعل من المعاني والحكم ! 2 2 ! ذا وزن واعتبار ! 2 2 ! | أي : النفس المنبعثة من مقام الطبيعة ومقيل الغفلة ! 2 2 ! موافقة للقلب وأصوب ، | قولا صادرا من العلم لا من التخيل والظن والوهم ! 2 2 ! في نهار مقام القلب وزمان | طلوع شمس الروح ! 2 2 ! أي : سيرا وتصرفا وتقلبا في الصفات الإلهية ومقامات | الطريقة ^ (طويلا بلا أمد ونهاية . |